



جمعت:

واثقون بص الله، إن تنصوا الله ينصكم

## أحفاد خالد لأحفاد خالد

صحيفة أسبوعية ثورية

إخبارية ثقافية من تليسة

تصدر عن مجلس الثورة في مدينة تليسة // السنة الأولى // العدد ١١ الثامن والعشرين، والتاسع والعشرين، "٢٨، ٢٩" الجمعة: ١٤٣٣/٨/٢ هـ، الموافق ٢٠١٢ /٦/٢٢ م.

### من نور القرآن والنبوة

قال الله ﷻ: ﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مَّبِينٍ \* رَبَّمَا يُودِ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ \* ذُرَّهُمْ يَأْكُلُوا وَيَسْمَعُوا وَيَلْهَمُ الْأَمْلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ .

سورة الحجر

عن ابن مسعود ؓ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿ لا حسد إلا في اثنتين، رجل آتاه الله مالاً فسلطه على هلكته بالحق، ورجل آتاه الله حكمة، فهو يقضي بها ويعلمها﴾ ... رواه البخاري

### كلمة العدد

كالشمس يسطع الحق دوماً، فيبهل الأبصار، ويذهب بالأنظار عن كل شيء إلا إليه ... ولكن قد تحول بعض الغيوم السوداء بين الحق وبين إبصاره، على أنه لا يلبث إلا أن يزيح بشعاعه غوائل الخراب، ومناظر الهلاك، ليعيد الحياة إلى الدنيا بنوره المشع، مستعيناً بفضائل جمّة من أهل الفضل المخلصين ... وفي أكثر الأوقات يكون القلم هو صاحب الفضل الأعظم في إزاحة الظلمات ونفث غبار الباطل عن أرضية الحق، فببيانه يلهم الناس ويكلامه يرشد الضالين، وبجريانه يهبي للمجاهدين وسائل الرشاد . اليوم الباطل في آخر جولته، ولكن حقنا ينهض بثورتنا لخوض صولاته ولاسترداد نوره، وهناك ستهتز عروش الظلمة وتتزعزع، ثم تزول مع أصحابها إلى غير ما عودة... ونحن نصبوا لأن نكون أصحاب الفضل في إنارة الحق لأصحابه، في هذا الطريق الذي اقتربت نهايته، وحن أوان زول مشقاته وقطف ثمراته، من خلال تحرير بنات افكارك على صفحات صحيفتك " أحفاد خالد"، أفكار نرجو أن ترسم لنا ملامح طريق الحرية، وتكون خطوطاً عريضة ترشد مركب التحرير إلى هدفه المنشود .

رئيس التحرير: محمد أمين النجار

## تاريخ الثورة في مدينة تليسة

المتوقع أن يملك النصيريون أغلب هذه الأبراج ويستوطنوها . وقد فشلت كل محاولات وجهاء المحافظة ووساطاتهم لعزل إباد غزال من منصبه وكان الرد دوماً يكون بالرفض والإسقاط على شخصيته بمزيد من القداسة ، وهذا كان يتم من أعلى مستويات النظام نعني به بشار الأسد . تلقى الشعب خبر عول المحافظ بشيء من اللامبالاة ، فطموحهم الآن لا يقتصر على عزل رجل وتنصيب آخر ، فهم يريدون أعظم من ذلك هم يريدون أن يتحقق فيهم معنى الإنسانية ، وتضمن لهم معيشة الكرامة . ولكن كذلك لم يفاجئ أحد بأن الأسد ينشر شائعات عزل المحافظ ، وأنها مراوغة أخرى التي تبين أنها من صفات النظام .

### ابن الثورة

حيث أن الضرائب تضاعفت بمعدل أكثر من ألف في المئة ، وأرهق المواطنين بالأتاوات على كل شيء حتى على هواء التنفس ، أضف إلى أنه غدا شريكاً ومالكاً في كل شيء حتى في أبسط شركات ومع رؤوس المال الصغيرة . وتحولت حمص بمن فيها إلى مزرعة وعمال يستعبدهم المحافظ وشركائه من كبار التجار وأصحاب الثراء . ويقول مراقبون أن أشد المحافظات معاناة قبل الثورة هي حمص ، وأكثر المناطق معاناة في حمص كانت تليسة . وضع محمد إباد غزال مشروع حلم حمص ، حيث أراد أن يهدم مساحات شاسعة من حمص المدينة لينصب مكانها الأبراج الشاهقة الشبيهة بما يحدث في إمارات الخليج ، والفوائد ستكون له ولطائفته فقط . ولعل حلم حمص كان خطوة على طريق بناء الدولة النصيرية ، حيث كان من

لم تفلح كل محاولات النظام التي يخفي خلفها حقه وسخطه على طالبي الحرية ، وهدد الثوار بالمظاهرات العارمة التي تتركز على جنبات الطريق الدولي عصب التجارة ، مالم تخضع الحكومة لمطالبهم ستتزلزل أركانها في هذه البقعة من سوريا . لجأ الأسد إلى المحاولة الثانية من خطوات المراوغة ، حيث نشر شائعات عن عزل محافظ حمص محمد إباد غزال . وأعلن عن أنه سيرسل مندوباً عن الرئيس إلى أهل المدينة . محمد إباد غزال ، شخصية ترى في نفسها أنها مجددة القرن الحالي ، حيث وصل إلى سدة الحكم على رأس هرم السلطة في حمص في أواسط العقد الماضي ، وبدأ عهده بجملة من الإصلاحات التي بدأت تتحول إلى مآسي على الشعب والمواطنين .

## آخر الإكتشافات

له، وتعيينه على أعماله ، تهتف: شبيحة يا أسد لأجل عيونك يا مجنون... وقد عرف عنه أيضاً أنه يحاصر مع كلابه المدن، ويرميها بالعووي والنباح، ويرعب أهلها ثم يدخل إليها لكي يأكل ما تبقى منهم أهلها!!، وأكثر ما يحبه منها هو لحوم الاطفال والضعفاء . وقد اكتشف الشعب السوري أيضا دواء ناجحاً وفعالاً لجنون هذا الحيوان الأسود، يهلكه ويدمر خطرته وينهي وباله ويمنع انشاره، ويقفل من استفحاله، وقد أسموه بالجيش الحر الذي لديه جرعات كافية وقادرة على قتل هذا الحيوان الأيل للانقرض حتماً... لذلك وجهت جماعة اطباء داخل الحدود تحذيراً تنصح كل شخص لا يرغب بأن ينتهي بين فكبي هذا الأسود المجنون أن يلتحق بالجيش الحر، وينضم لركب الثورة السورية الحاضن الرسمي والحصري لهذا المضاد الحيوي، وذلك قبل فوات الأوان ،،،!!!،،،. وقد أعزر من أنذر..

### الزاهد

الأسد...الأسد هذا الحيوان الذي لم يمر عليه جنوناً كجنون ذلك اليوم...!! . إذ أنه سابقاً كان يظهر اللطف وحسن النية في أغلب الحالات، حتى مع خصومه الظاهريين، وغير ذلك من الأمور الحسنة المخادعة... ووصل به الأمر إلى أنه أصبح يقلد الدب ويدخل في سبات، سبات ليس شتوياً فقط، بل سبات يستمر ما بقي الأبد...!! . ومنذ أصاب هذا الحيوان مرض الجنون، لم يعد يعرف طعاماً للنوم، ولم يعد يطيق رؤية أي أحد . وقد هاجم هذا الحيوان العديد من المناطق السورية، والتي كان أولها درعا، وقتل فيها أكثر من ٢٢٠٠٠ شخص، وأوضحت تقارير أن هذا الحيوان شره ومتعطش للدماء، وخاصة الدماء التي تفوح منها رائحة الحرية. وقد شوهد هذا الحيوان في آخر فترة في حي بابا عمرو في حمص، وهو يتجول على جثث المئات من الشهداء والأطفال، وقد أحاط به العشرات من الكلاب النباحة التي كانت تهتف

شهد العالم كثيراً من الأمراض والأفات والطواعين، فكان كل مرض له دوره وعواقبه الخاصة، كما يكون له مكانه المحدد. فقد عرف العالم مرض جنون البقر، وأن هذا المرض يصيب عقول البقر ويجعلها تهاجم كل شيء تصادفه في طريقها، وهي لا تعرف حليفاً أو عدواً، وقد يؤدي بها الجنون في أغلب الأحيان الى الموت . وقد يكون جنون البقر هذا في مناطق معينة ولا يكون في منطقة أخرى، وفي كل يوم هناك داء جديد ومرض عقيم...!!، يؤدي بحياة المئات، أو إن شئت فقل الآلاف من الخلق . وفي تاريخ (٢٠١١/٣/١٥) اكتشف الشعب السوري جنوناً جديد يصيب حيوانات أخرى غير البقر . وكان هذا الاكتشاف في سوريا، وهو الأول من نوعه في تاريخ البشرية، حيث لم يشهده التاريخ من قبل ابداً...!! . وهذا الجنون يصيب العديد من الحيوانات منها الكلاب النباحة، وأبرز هذه الحيوانات

الوطن رافعي شعارات النصر للمدن المنكوبة التي تتعرض لعمليات عسكرية همجية .

أما أبطال الجيش الحر فقد واصلوا مهمتهم الوطنية في حماية الاهالي، فحدثت اشتباكات عنيفة بينهم وبين كتائب الأسد المجرمة في عدة مناطق منها تلبيسة والرستن حيث تابع شجعان الجيش الحر تطهير هذه المدن من حواجز الأسد العسكرية ، كما حدثت اشتباكات عنيفة حول مقر الحرس الجمهوري في ضواحي دمشق هذا، وقد أسقط الجيش الحر مروحية للنظام في إدلب .

من جهة أخرى توالى الانشقاقات عن النظام القمعي على مستوى التشكيلات العسكرية والأفراد، فقد انشقت كتيبة من الدفاع الجوي في بلدة المسيفرة ، كما انشق عشرات من الضباط والجنود ووصلوا إلى تركيا بينهم ضابط برتبة لواء .

ودعماً للعمل المسلح فقد عمت الاضطرابات أرجاء الوطن ، وحقت نجاحا في كل من أسواق دمشق و حلب بصورة خاصة ، ليزداد قرب العاصمة من ركاب الثورة ، ويبين مدى التواصل بين التجار والثوار .

سياسياً فقد صرح وزير الخارجية البريطاني أن الوقت المتاح لتطبيق خطة عنان في سورية بدأ بالنفاد، بينما اعتبر لافروف وزير خارجية روسيا أن خطة عنان هي الخيار الوحيد لطموحات الشعب السوري، يأتي هذان التصريحان في وقت أعلن رئيس لجنة المراقبين روبرت مود تعليق عمل البعثة بسبب تصاعد العنف .

وعلى صعيد الجرائم فقد واصل النظام استخفافه بعقول المجتمع الدولي والسوري عندما أعلن رياض حجاب عن تشكيلة الحكومة الاسدية الجديدة ، والتي تضم مزيدا من الوزراء أصحاب العمالة والفساد ....

لأن ثوار سورية يدركون أهمية اتحاد جميع فعاليات الشعب السوري الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعسكرية خلال ثورة الكرامة ، وخصوصاً في الداخل المكلم .

خرجوا في مظاهرات حاشدة رافعي شعار ثوار وتجار يبدأ بيد حتى الانتصار ، كما أن الثوار يعرفون حق المعرفة أنهم يخوضون معركة الأمة ، لذلك عندما أحسوا بأنهم تركوا لوحدهم في تلك المعركة يواجهون عدو العروبة والإسلام المتمثل بتحالف الملالي والشبيحة في إيران وسورية ، عندما صاحوا خذنا العرب والمسلمون ، لكنهم هنا وجهوا رسالتهم للعرب والمسلمين شعوباً وحكاماً على حد سواء، لكن الثوار عندما أيقنوا أن الحكام صم وبكم وجهوا صرخة أخيرة مدوية تخاطب ضمائر الشعوب هي إذاً خذنا الحكام فأين الشعوب!!؟؟

ولم يكن رد العصابة الاسدية على مظاهرات الجمعتين السابقتين مزيداً من الدماء والقتل والمجازر.... فارتقى خلال الاسبوعين الفاتنين ما يزيد عن ١٣٠٠ شهيداً معظمهم في حمص وريف دمشق ودرعا واللاذقية .

فقد جدد والجيش الاسدي قصفه على احياء حمص القديمة والرستن وتلبيسة والقصير والحولة وتلكلخ في ريف المدينة والعسالي بدمشق ورنكوس ودوما و قدسيا بريفها، وعلى إعزاز بريف حلب، وطفس وعتمان في درعا.... في حين تزامنت عمليات القصف باقتحام مناطق أخرى منها بلدي كفر شمس ونوى بدرعا حيث شن الأمن مدعوم بالشبيحة حملة اعتقالات عشوائية تم خلالها حرق عشرات المنازل والممتلكات .

كما أن عصابات الأسد واصلت مسلسل المجازر راح ضحيتها عشرات الأبرياء جلهم من الأطفال والنساء في مناطق عدة منها تلبيسة ودوما والحفة وإدلب. لذلك وجه سكان عدد من تلك المناطق وبخاصة تلبيسة والحفة ومدينة حمص نداءات استغاثة إلى المنظمات الدولية وحقوق الإنسان لإنقاذهم من إبادة قد يتعرضون لها من قبل عصابة الإجرام الطائفي.

لكن كل تلك الجرائم لم توهن عزيمة السوريين فواصلوا مظاهراتهم السلمية في معظم أرجاء

## مع تحيات الهيئة الإعلامية لمجلس

### الثورة

# أبضايات الثورة السورية وباب الحارة

الفاشل الذي اتبعه أبو جودت محاولة منه كسر باب الحارة رمز الصمود والإباء والوحدة، وإخضاع أهله، ولكن عيثاً لم يفلح أبو جودت ولم يفلح من بعده "أبو حافظ" وجنّده المفسدين وضعاف النفوس بأعطية مختلفة، فانكشفت عوراتهم سريعاً، وسقطوا في مزال الحارة .

فما كان منه إلا أن سارع ودك الحارة بالمدمعية والمدرعات التي ارتدت على أعقابها أمام صمود أهلها ووحدتهم، وحاول صنع معارضة داخلية تكّن الولاء والطاعة له كما فعل " مأمون بيك " وبعض مردييه، ولم يمكث طويلاً حتى سقط القناع وثبتت خيانتهم، فعمد إلى تشويه الحقائق باتهام الثوار بالمجرمين ومهربي الحشيش تارة، وسلفيين تارة أخرى، وسمى التكاتف والتكافل تستر على الجرائم، وإسعاف المصاب جريمة كبرى والمشافي الميدانية مع احتوائها ما يلزم كل محتاج تائر أو غيره، أو حتى الأطفال الخدج فاعتبرها أوكاراً .

فاحتار واحتار مع هذا الشعب العنيد، وبدأت أركانه تتساقط تحت ضربات الثوار، آخرها وليس أخيرها عملية الأفعى، والبساط يسحب من تحته ليجد نفسه وحيداً بين من ظلمهم وقتل آبائهم وأبنائهم وشردهم من ديارهم.

فهل بعد هذه الورطة يمكنه إعادة بث حلقات باب الحارة على شاشته الكاذبة أو على شاشة تلفزيون الدنيا السخيفة. وهل ينقصه ثوار أو أحرار أو كما يقول تحرض.

فهذا المسلسل هو غلطة من غلطات النظام الفادحة، ولا بد أنه نادم يا سيدي عليها كما يقول دائماً مديعهم علاء الأيوبي .

"أبو جودت وعناصره" وانتشار الفساد والمفسدين بين الناس، إلى حب الناس لبعضهم البعض، وتكاتفهم وسعيهم الحثيث لبذل كل مستطاع لتوحيد الصف وإعداد القوة وجمع السلاح من كل حذب وصوب، والاتصالات مع جميع الأطراف للتنسيق والتحضير لثورة كبيرة تطيح بنظام استبدادي قمعي طائفي .

فكان التضييق على الناس، ومشاركتهم في أقوات يومهم، وكبتهم سياسياً واقتصادياً وتسليط أخس عناصرهم على أشرف أبناء الوطن، وطمسهم لكي لا يثنى لهم التمتع بنسيم الحرية، فيتحول إلى إعصار عاصف تقتلع الجذور وتقتل الفجور، فتحول أبناء باب الحارة إلى كلهم ثوار، جميع الشيوخ والنساء والكبار والشباب وحتى الأطفال، كل في موقعه خادماً للثورة، ويبدل ما أتى من قوة ومال سلاح، ولا يبخل في سبيل الكرامة والحرية بأي جهد أو روح، فالدماء والأرواح رخيصة أمام الوطن وحرية وكرامة مواطنيه .

لقد رسم أبناء باب الحارة الصورة الصادقة لثوار الكرامة الذين نعاصرهم ونرى إصرارهم وتأكيدهم على وحدتهم في وجه هذا النظام وزبانيته، ونرى كيف انتفضوا نصرته للحارات الأخرى وتكاتفوا معها إلى حد الوحدة، وحدة الدم والشرف وكيف تذلت الخلافات الجسام التي وصل بعضها إلى الدم، فتجاهلها أبناء باب الحارة وأدركوا أن المسألة والمصاب أكبر من ذلك فتوحّدوا، ونبذوا كل أشكال التخاريف البالية، ونبذوا الخلافات والطائفية والعصبية، ورموا جانباً كل ما يعكر صفو وحدتهم وانسجامهم وتناغمهم في لوحة "فسيفسائية" حقيقية، تواجه بعينها مخرزاً صلباً، فيسقط خوفاً ورهبة وإجلالاً أمام عظمتها وهيبتها.

ومن هنا وجد النظام في هذا المسلسل لعنة تلاحقه، وورطة ورط نفسه فيها، وحال جاهداً توجيهه إلى قطاع غزة، فأبى وأصرّ إلا أن ينطق بحال الشارع السوري وإصراره على الحرية والكرامة، ولم يدري أن في المجتمع السوري عقيداً وأبضاي وكبير الحارة وشيخها وحرائرها وأطفالها، ليقفوا في وجهه ويوقفونه عند حده، وهو بغيبانه لم يجد حلاً إلا الأسلوب

لطالما تباهى النظام بما يمتلك من مقومات الدولة السورية، والتي استغلها أبعد استغلال، لتحقيق مآربه المختلفة في المجالات كافة، السياسية منها والاقتصادية والاجتماعية، ومن بين هذه المقومات الدراما السورية، والتي شهدت في الأونة الأخيرة نجاحات كبيرة على المستوى العربي والإقليمي، وغزت معظم الفضائيات والقنوات، واحتلت مكاناً بارزاً في اللوحة العربية الكبيرة.

وما كان هذا النجاح ليكون إلا بجهود أبناء سورية وحسبهم الوطني واندفاعهم الثوري نحو التغيير والتقدم نحو أفضل المجتمعات وأرقى العلاقات الاجتماعية والإنسانية، ومن أهم هذه الأعمال على سبيل المثال لا الحصر، نذكر مسلسل " باب الحارة " الذي دخل من أوسع الأبواب إلى المجتمعات العربية الغربية منها والشرقية على اختلاف أسلوب حياتها ولهجاتها وصعوبتها، إلا أنهم وجدوا الأناج والمتمعة والفائدة في هذا المسلسل، وبغض النظر عن المواقف المخزية لبعض شخصيات باب الحارة السياسية تجاه الثورة السورية، إلا إننا نجد فيه انعكاساً حقيقياً لواقع يعيشه السوريون لأكثر من أربعة عقود، لخصها المسلسل عبر حلقات وأجزاء خففت الأبصار والعقول، واجتمع الكبير والصغير والسياسي والمتقف، وتوحّدوا أمام الشاشة الصغيرة لمتابعة شريط فيديو يحكي قصة معاناتهم وقسوة أوضاعهم التي عاشها أجدادهم وآبائهم، وهم من بعدهم لم يسلموا من ظلم هؤلاء الطغاة ولا سيما في المرحلة الأخيرة قبل الثورة أو أثناءها، وكان كل شخص يرى في إحدى الشخصيات نفسه وكيانه وقد يصل الأمر به إلى تقمص هذه الشخصيات والتصرف بموجبها حسب ما يناسب واقعه الذي يعيش فيه، كالزعيم أو كبير الحارة أو الشاب الطموح والثائر على الظلم والتكبر وبالطرف المقابل شخصيات أبو غالب وصطيف وأبو جودت .....

ولو قمنا بعملية إسقاط للمسلسل على واقعنا، لوجدنا تطابقاً عميقاً وغريباً، ولا ندري أهو مقصود أو جاء صدفة على سبيل أن التاريخ يعيد نفسه فمن ظلم الحاكم القائد الأعلى لقوات الإجرام، وتسلب أتباعه

## خبر

على دريكم سنسير  
نظامنا لأعدائكم نصير

حرس على الجهاد

## أخبار الثورة في مدينة تلبيسة

تلبيسة مدينة أخرى لأشباح... فبعد الانفصالات الكبيرة التي حدثت في تلبيسة من قبل بعض الحواجز العسكرية في المدينة، بدأت قوات الإرهاب الأسيدي بإطلاق صواريخ وقذائف الهاون على شتى أنحاء المدينة، متسببة بجملة واسعة من الخراب والدمار في البنى التحتية للمدينة... وقد تعرضت جل المواقع الحساسة لقصف عنيف، ما أدى إلى دمار في المشفى الميداني ومركز الهلال الأحمر، كما تعرضت كل من مساجد القلعة وحمزة بن عبد المطلب ﷺ، وعلي بن أبي طالب ﷺ، وعبد الرزاق الشيخ حمود لتهديم كلي أو جزئي... إضافة تهديم طال كثيراً من منازل المدنيين. ولكن كل ذلك لا يعتبر أمام الكم الهائل من الخسائر البشرية في صفوف المدنيين، حيث ذهب نتيجة للقصف الشبه المتواصل إلى استشهاد ما يزيد عن ثلاثين من أبناء المدينة، بينهم خمسة أطفال، وامرأتان، ويعتبر هذا الرقم هو الأكبر منذ اندلاع الثورة السورية ووصول شرارتها إلى تلبيسة في آذار من العام الماضي .

وقد دفع القصف العنيف أهل المدينة إلى مغادرتها والنزوح عنها إلى المزارع المحيطة بها، حيث لم يتبق من سكان المدينة البالغ عددهم (٦٠٠٠٠) إلا عناصر الجيش الحر الذين يرابطون على حدودها تحرزاً من أي هجوم واجتياح أسدي للمدينة ...

عسكرياً فقد كان رد فعل الجيش الحر قاسياً على كل عصابات الأسد، حيث قامت قوات تابعة للمجلس العسكري وكتائب الفاروق اليواسل بالهجوم على حواجز المركز والمدرسة وشعبة التجنيد، انتهت بطرد لكتائب الأسد من هذه المواقع، بعد أن سقط أكثر من مائة قتيل في صفوفهم... كما استطاعت عناصر الجيش الحر أسر ما يزيد عن ثلاثين أسدياً بينهم ضباط، حيث يجري التحقيق معهم...

وقد زف الجيش الحر عدد من أبطاله الذين قضوا في ساحات الوغى ومنهم الشهيد يوسف عتون والشهيد عبد الكافي الضحيك والشهيد وائل الضاهر وآخرين خلال عمليات التطهير...

كما حققت كتائب الجيش الحر مكاسب عسكرية جديدة على الساحة ، وذلك بعد استيلاء عناصر منها على كتيبة الصواريخ القريبة من تلبيسة، حيث قامت عناصر فيها بالانشقاق والانضمام إلى الجيش الحر...

وقد أصدرت وزارة التموين قراراً يقضي بمنع توريد مواد الطحين والغاز والديزل والبنزين إلى المدينة، كعقوبة جماعية يهدف النظام من خلالها تجويع الشعب في هذه المنطقة، كما يستمر الانقطاع في التيار الكهربائي للأسبوع الثاني على التوالي، بعد أن قامت كتائب الأسد بإعطاب الشبكة في المدينة...

وقد أعلنتها أهل تلبيسة صرخة لن يتراجعوا عنها، لن نتراجع حتى نحاكم بشار الاسد، ونعاقب القتلة، مهما بذلنا من دماء..

مع تحيات الهيئة الإعلامية لمجلس الثورة في مدينة تلبيسة

## مقاومة الحربية

حدثنا أحمد بن سعيد عن صعوبة التغيير والتجديد، في بلد يحكمه أسد الحديد، وبخاصة إن تغافل أي امرئ عن الأيمان بالنصر الأكيد، والعمل حسب الحل الوحيد...

إن ظل المحق يخاف قولاً إذا كان المحق من العبيد وإن ظل المحق يخاف قولاً إذا كان المحق من العبيد وذكر لي عن إحدى البلاد ما كان من ظلم الخليفة للعباد وكيف أن الناس ترجوا ظلم هتلر على ظلمه الذي غدا للناس زاد، في الصباح وعند الرقاد...

ففي عهد التطور والحدثة، أضحي ألوف من الناس يرجون الإغاة... حيث جوعهم جائر قابع على كرسي الرياسة، سيرته فيهم سيرة الخباثة والدياثة...

فسلطان البلد يجور دوماً، ويكثر في الشعوب الدناسة، ويشدد على قصر الذي بين النجوم الغيوم الحراسة... ويفلت من معارفه جموعاً تلاحق كل من نقد بشراسة... فحبس منهم، ثم ضرب ثم قتل وسبي، أفاعيل تلقاها عن أبيه بالوراثة...

وقد ترك المليك لهم جيوشاً... تزيد الهم فوق آلاف الهموم، وتنتشر الغموم في الأرض وفوق الغيوم... فلو نظر الفطين إلى الأهالي وإلى الذي لا قوة من بطش يدوم... لاستنتج الإعجاز فيهم... فما غيبت بطون الأرض صبراً وشجاعة كالذي حمل العموم...

ولكن حين أدرك شعب الصمود بأن الظهر متبوع النجاسة... وأن النصر محقق هذا ما تقرضه السياسة...

أزاحوا عن صدورهم جبلاً، وعن هاماتهم نزعوا ثوب الخوف، وارتدوا ثوب الفراسة...

وعادت للحياة قلوب قوم أميتت قبل من أمر الرئاسة، وقد قال الشيبان بعهد جدي وقد قالوها من رحم الدراسة:

س يبقى كل شعب ما تحدى سياط الملك في حكم البلاد  
رهين الذل مأسور السرايا ويخنق ثم يهدد بالزناد  
ولن يرمى قناع الذل حتى يثور الشعب في وجه الأعداي

### رتيق القلب



أم ناسكم واكن نَسْرَب ون كأسكم

## روسيا عدوة الشعب السوري

على شيء فإنه يدل على مدى التدهور في العلاقات بين الشعب السوري ونظام الحكم الروسي .

ولعل الفجأة العظمى كانت عندما اصطدم الفيتو الروسي والصيني بالصخرة الصماء القاسية التي تمثل الثورة، فلم يوقف هذا الفيتو المتكرر نبذة الحدة في الثورة، ليشكل السوريون بثورتهم ملحمة تاريخية عظيمة لا يمكن أن تنتهي على مشهد هزيمة...

ولعل الصمود الروسي وراء تثبيت مبادرة عنان واستمراريتها، ينضوي على أمرين لا ثالث لهما، أولهما إمداد النظام بحملة أخرى من المهل التي ستنجح له فرصاً ذهبية لاستمرار القتل الذي يشكل محرك مركب إيقاف الثورة التي يقودها النظام الأسدي ...

والأمر الثاني هو الصمود أمام الخطر الذي يهدد المعقل الأخير للمصالح الروسية في المياه الدافئة التي طالما حلمت روسيا عبر تاريخها، فتأكد عبر دعم النظام السوري على كونها قوة لها ثقلها على الأرض، وحقها في تسيير مصالحها هاهنا...

ولكن ما غفل عنه الروس أنه من العوامل الأكثر إيجابية والتي تنصب في مصلحة الثوار أن مبادرة عنان أكدت للعالم أنه مهما كبرت انقساماته، أن مساعي الحل السلمي مع النظام مستحيلة، وسيؤكد هذا الأمر أكثر فأكثر مع الفشل الحتمي لخطة كوفي عنان، وهذا سيزيد من زخم الثورة التي إن توقفت، فلن تزيد على بؤس الشعب السوري إلا بؤساً وشقاءً وقتلاً وإجراماً من قبل نظام الأسد، مما يخزن الربيع الجنيين الذي ما لبث أن أبصر النور حتى انتفضت عليه آلة القتل الأسدية تحاول وأده حياً، في حين أن الثورة كي تأتي ثمارها تحتاج إلى كثير من التضحية والصمود والدعم .

وتبين للناظر مدى الغباء الذي تمتاز به الدبلوماسية الروسية، فأهل الخبرة في السياسة يوقنون أن المصالح التي تحكم الدول هي مصالح الشعوب لا الأنظمة، وكذلك فإن ذات الناظر يقول أن ثورة كثورة السوريين لن تنتهي حتى يلج الجمل في سم الخياط، أو يدور الخياط على عنق القتلة ملفوفة بأيدي الأحرار أصحاب الحقوق، فالنصر قريب وهو قاب قوسين أو أدنى وساعة الفرج قد اقتربت، فهذه الأزمة كلما اشتدت علينا ازداد ثوار سوريا تمسكاً بالثورة وازددنا يقيناً أن نصرهم قريب، فأشد ساعات الليل ظلمة هي الساعة التي تسبق طلوع الفجر .

فمهما تكاتفت روسيا وجيش النظام، فليل الظلم زائل ونور الحق قريب، وعندها سنجد روسيا كيف ستضطر مرغومة على استعطاف الشعب السوري ليرفع شعارات تناقض ما يرفعه الآن، وإمكانية ذلك تكشفه الأيام إذا أخذنا بعين الاعتبار كرم السوريين، ومعاناتهم في سبيل نصر ثورتهم .

اعتمد بشار الأسد وأقطاب نظامه منذ اندلاع ثورة الكرامة على دعم منقطع النظير من قبل كافة أنظمة حكم الدول، وكان هذا الدعم خفياً حيناً وظاهراً أحياناً أخرى، ونحن لا نقول هذا من باب الاتهام الجزاف أو التخمين الذي لا يستند إلى دليل، فيكفينا دليلاً صمود الأسد أمام ثورة الشعب كل هذه الفترة، والتي يعجز أعتى الحكام عن الصمود في وجهها إلا بدعم العالم كله، وعلى الرغم من ممارسته لكافة أنواع التهيب والتخويف والقمع على مرأى ومسمع من العالم كافة دون أن يتأثر بالضغوط الظاهرية والعقوبات الاقتصادية وما تحمله من تهديد مفروض للروح المعنوية...

ولكن الاعتماد الأكبر الذي دعم لبشار في حكمه كل هذه الفترة، كان على الدعم الروسي بالدرجة الأولى، ومن لف لفيغه ودار في فلكه (ونحن نعني بذلك روسيا وإيران والعراق والصين الشعبية ...)

فكثيراً ما أعلنت روسيا دعمها الواضح والصريح للأسد، مادياً ومعنوياً ناطقة بنفس اللسان الذي لطالما تكلم به الأسد، عن التأكيد على وجود عصابات مسلحة أو تعرض سوريا لمؤامرة كونية، أو ما أعلنه النظام مؤخراً عن دخول عناصر من القاعدة إلى سوريا...

وكانت روسيا بالفيتو الذي تستخدمه دوماً حجر عثرة في وجه أي قرار يمكن أن يدين بشكل أو بآخر عمليات القمع التي يمارسها النظام ضد طلاب الحرية والديموقراطية، أو يسهم بنوع من التخفيف عن الشعب السوري .

وقد توهم البعض من الفيتو الروسي المزدوج واعتقد أن وهج الثورة سينطفئ، أو أن وتيرة المد الثوري سوف يتراجع، وذلك أن السبيل الوحيد المتوفر الآن لأي تدخل عسكري يزلزل الآلة العسكرية لن يمر إلا عبر مجلس الأمن وبموافقة روسية... إلا يلوح بالأفق أي احتمال لتدخل خارج إطار الشرعية الدولية .

ولم يقتصر دعم القطب الروسي للنظام السوري على الشكل المعنوي، بل تعداه حتى وصل الأمر لأن صارت روسيا عدو رسمي للشعب السوري لا يقل عن عداء هذا الشعب للنظام المجرم، وذلك لصيرورة روسيا وأحلافها أحد أقطاب الأزمة بمشاركتها المادية في قتل الشعب السوري والاسراف في إراقة دماء السوريين، من خلال تقديم السلاح تارة وإرسال الخبراء تارة وتقديم الدعم المادي والمالي تارة ثالثة، عداك عن دخول عناصر من حزب الله وإيران وحركات الإرهاب التي قتلت العراقيين من قبل وهي اليوم تعمل على أرض الشام تقتيلاً في صفوف الشعب الحر، وكل ذلك تحكمه المصالح الطائفية أو المصالح الاستراتيجية والاقتصادية .

ولعل الاستياء الشعبي السوري من الموقف الروسي قد بلغ أشده، وهذا ما يبدو من تكرار الانتقاد الموجه لروسيا من خلال إطلاق الأسماء المنددة على جمع الثورة السورية، ومنها روسيا تقتل أطفالنا، وكان آخرها روسيا عدوة الشعب السوري، وهذا إن دل

## سيصبح الطفل رجلاً

لم يمت مازال بين الأحياء يأكل ويشرب وينام...  
لم تظلم عيناه، مازال النور يحيط بهما، ويحقد بها... لم يستطيعوا  
أن ينزعوا من قلبه العقيدة والحب... مازال قائماً يصلي، صائماً  
وذاكراً لله في كل أحواله وتقلباته...  
ولكن شيئاً ما قد كسر في داخله، جاعلاً بريق الأمل يختفي من  
عينيه، و عنفوان الشباب يفيض من بين جوانحه، سارقاً الأمان من  
جنبات روحه، وزارعاً الأحزان والدموع في كل لحظات حياته...  
لم يعد هناك متسعاً للفرح، حتى الابتسامة باتت باهتة كوردة  
قطعت منذ أيام...  
اختفت الألوان من وجنتيه، فبات اللون الأصفر الشاحب غالباً على  
كل قسماات وجهه الذي لم يعد يعرف إلا التهكم...  
لم يعد يستطيع أن يقدم الأمان لمن حوله، لأن فاقد الشيء لا  
يعطيه، هرب من الحيات وانزوى عنها، فظلمه كل من حوله  
ورموه بالضعف والجبن والهوان ...  
لقد خرج الطفل الذي فني في داخله، وليس ذلك بسبب الضعف  
الذي سيطر على كل شيء فيه، ففي داخله كل منا طفلاً يخرج بين  
الفينة والأخرى، فيتجلى أحياناً في لحظات الغضب، وأحياناً  
أخرى في لحظات الحزن والألم، وحتى في لحظات الفرح تراه  
أحياناً...

إن تنظر إليه تحزن ويعتصر قلبك الحزن...  
ولكن لتكن على يقين بأنه بعد كل هذه الآلام والأحزان سوف تثبت  
زهرة الأمل بين جنبيه، وسوف يثب من داخله ذلك الليث المقدم،  
وسوف تعود الألوان إلى حياته كما كانت، وكل ذلك سيكون عندما  
يكتشف كما اكتشف الكثيرون من قبله بأن الضربة التي لا تقتلني  
تقويني وتريدني إصراراً وإقداماً نحو النصر .  
سيأتي النصر، عندها لن يعود هنالك من فرصة لتلك الأيام  
السوداء بالتبادر إلى ذهنه، وسوف يدوس هذا الطفل جلاديه  
وليعيش رجلاً حراً ابياً...

يا ممين الشام

## إلى أبي المعتقل

إلى الأعلى في الكون كله، إلى من هو للعين نور، وللقلب هداية،  
إلى من ارتسمت حروفه في القلب ليتعجب عنه أنهار من الشوق،  
لقد اشتقت إليك كثيراً...  
أبي يا قرة عيني، لم أعد أصبر على بعدك عنا يا غالي... يا أجمل  
مخلوق رآته البشرية... كلمة أحبك لا تعبر إلا عن شيء بسيط لما  
يجول في خاطر المحترق .  
الأيام تمضي والساعات تذهب، والقتل يزيد والجرح يكبر، وأنت  
تبقى في القلب ...  
أتمنى أن تخرج لتتير الدنيا لنا بوجهك البشوش، بوجهك الذي لا  
يأتي إلا بالبشر، وبعطفك الحنون...  
يداك الناعمتان اللتين مرت ومضت شهور طوال ولم أقبلهما،  
أنت... أنت في القلب باق، ما بقي في القلب نبض بالحب لك...  
فمهما أوجعتني أوقات الزمان، ومهما أصبحت الأيام بالقسوة التي  
عهدتها منذ ولادتي، سيأتي الأمل ولا بد، ليعتث في النفس  
الأمان... أتمنى عودتك بخير وسلامة يا حبيبي الغالي يا بهجة  
فؤادي ومينير أيامي ...

تلاوية هرة

مع حبي الكبير



## طوائف الأرض

الشبيحة أشخاص بلا هوية، يشبهون البشر، لكن هناك فوارق كبيرة بين الجنسين، فالشبيحة من أكلة لحوم البشر، لا يعترفون بدين، و لا  
توجد عندهم كبيرة أو خطيئة، كل شيء في شرعهم مباح، وبخاصة ما يوصف في مفاهيم الإنسانية بأنه شر، قتلة مأجورون يستلذون  
بقتل الأبرياء ويستمتعون بمص الدماء، ولو كانت دماء سادة الأرض، يعبدون المال، ولأجله لا يتورعون عن انتهاك المحرمات .  
والطامة الكبرى أنهم اليوم ظلماً وعدواناً قادة بلد من خير بلدان الأرض، وأسياده المرموقون... حيث صاروا فيها أحفاد المغول، وربما  
نكون قد ارتبنا ظلماً عظيماً بهذا التشبيه، فهم ليس لهم قرين أو شبيه، أفعالهم تغنيك عن رؤيتهم، يتجبرون ويستكبرون، ويحسبون أنهم  
لا يموتون، بعضلاتهم القوية يحسبون أنهم الخالدون، لا يخفى على احد أفعالهم صار يمقتهم الصغير والكبير، والحيوان والجماد وسائر  
المخلوقات على أقل تقدير .

لا حرمة في شرعهم لشيوخ كبير، ولا لرضيع صغير ولا لمكلم أسير، أعمالهم يعرفها أهل الأرض قاطبة، ومنها التلذذ بقتل النساء وبقر  
بطونهن، وذبح الأطفال وثمل عيونهم، وإحراق الأحياء وهدم بيوتهم، وغير ذلك من الأفعال التي لا يمكن ذكرها لفظاعتها، يسرقون  
الاموال ويرقصون على جثث أصحابها، يمتلون بالموتى وهم يضحكون، يعبدون رباً هو الشبيح الكبير، ويسمى نفسه بشار .  
أشكالهم أشكال بشر، والبشرية منهم براء، لا يفهمون للعقل لغة ولا للمعتقد هوية، يتفخرون بنقض المعتقدات وإهانة الأديان طمس  
الهويات، ومع كل ذلك يظنون أنهم فوق جميع البشر بدرجات، مع أنهم دون أجناس الأدميين بمسافات .  
موازيين الشرف عندهم قباحة الأفعال ودناءة الاخلاق والأعمال، وهم يشبهون الطاعون، لا يمرون على أر إلا وأهلكوها ولا على  
حضارة إلا ودمروها .

ولكن لا بد أن تدور دائرة الزمان عليهم جميعاً ويزل جنسهم إلى غير ما عودة مقرونة بحياة، وفناؤهم حتماً على أصوات أحرار الشام  
الأخيار .

## أمة لن تموت (٧)

\* بل أرايتم كيف أن كل الفئات على اختلاف توجهاتها تحاول الآن أن تلعب بورقة الإسلام، حتى وإن كانوا لا يرغبون فيه، وذلك لعلمهم بأن هوى الناس وميلهم أصبح للشرع والإسلام:

فكم رأينا أحزاباً علمانية تعلن في برامجها أطروحات إسلامية!!...

وكم رأينا بنوكاً ربوية تفتح فروعاً للمعاملات الإسلامية!!...

ورأينا محلات لتصفيف الشعر للنساء تفتح أقساماً للمحجبات!!...

و رأينا كذلك برامج تلفزيونية ما كانت تحدث إلا فنانيين وفنانات وراقصين وراقصات، بدأت تروج لبرامجها باستضافة علماء المسلمين...

ورأينا كل ذلك وغيره، وسوف تحمل الأيام المزيد...

ثم تعال يا أخي ندقق النظر، ونوسع المدارك، ونخرج للساحة العالمية:

\* ألم تسمع إلى نصر الأفغان على الروس في بضع سنين، لله الأمر من قبل ومن بعد، ويومئذ يفرح المؤمنون، بنصر الله ينصر من يشاء، وهو العزيز الرحيم، وعد الله لا يخلف الله وعده، ولكن أكثر الناس لا يعلمون.. إياك إياك أن تظن أن الروس هزموا لجبال أفغانستان الوعرة، أو لدعم الغرب للمجاهدين... لا... بل هزموا لأن الله هزمهم، وردوا لأن الله ردهم، وذلك لما رأى من أهلها رجالاً أمثال الجبال أو أقوى من الجبال..

\* ألم تشاهدوا كيف احتلت جمهوريات إسلامية بقصرية روسية، ثم بشيوعية بلشفية، ما يزيد على ثلاثمئة عام... قهر وتعذيب وتشريد وتذبيح... حتى تحول حمل المصحف إلى جريمة يعاقب عليها القانون، الإيمان بالله ينكرونه، والإيمان برسوله يحاربونه.. ثم تمر السنوات، ويولي الليل، وتشرق الشمس، فإذا بشعوب مازالت مسلمة، ويقلوب مازالت مؤمنة، وبأيد مازالت متوضئة، ويرووس مازالت ساجدة.. فعل من هذا فعله؟! إنه فعل الله الذي وعد.. وكان حقاً علينا نصر المؤمنين...

ثم تعال معي يا أخي أبعد من ذلك:

\* انظر إلى أمريكا كيف كان بها بضعة آلاف مسلم فقط في الستينات، فإذا بهم الآن ثمانية ملايين!!.. لقد كان هناك شقة في مدينة أمريكية كانت تستخدم مسجداً في السبعينات.. وكانت هذه الشقة هي المسجد الوحيد بالمدينة.. فإذا بالأيام تمر، وفي ذات المدينة بنيت عشرة مساجد!!..

\* انظروا إلى الجاليات الإسلامية في الغرب.. أسمعتم عن مدارسها عن مساجدها، عن مراكزها، عن جرائدها، عن مؤتمراتها، عن شركاتها؟..

\* أعلمت يا أخي أن دين الإسلام هو أسرع الأديان نمواً في العالم الآن؟..

\* أعلمت أن موقعاً إسلامياً على الإنترنت يدخله يومياً مليوناً من الزائرين؟! منهم مليون في أمريكا وحدها؟!..

أليس هذا فتحاً ونصراً وعزاً وأملاً؟..

فهل بعد كل ذلك يمكن أن يقال بموت الأمة؟ هذه الأمة لن تموت.

وللحديث بقية في العدد القادم إن شاء الله.....

بقلم:

طالب الدراسات

## التعصب الذموم

قال النبي ﷺ: " ليس منا من دعا إلى عصبية ومن قاتل على عصبية... ومن مات على عصبية " . إن المتأمل لأحكام الإسلام يجد أنه قد حارب التعصب الأعمى الذميم، بكل أنواعه وأشكاله ومظاهره، وذلك لأنه دين كرم الإنسان كإنسان، ورأى أن تكريم الإنسان لا يتم إلا بإثبات جدارته أنه أرقى مخلوقات الأرض، كما أنه دين التساوي الذي يناقض كل ما يحط من شأن الكرامة .

إن ما يميز البشر عن غيرهم من المخلوقات، ما آتاه الله من نعمة العقل، فبه يسيطر على غرائزه وبه يحقق ما ينفعه ويحصل مصالحه .

والتعصب الأعمى عاطفة جامحة لا تركز على العقل والإدراك، بل على الشعور الغريزي الحيواني في حب التملك والأنانية والاستنثار والدفاع عن النفس والممتلكات... ومن هذا المرتكز الغريزي ينطلق كل التعصب الذميم .

ولعل أقيح أنواع التعصب هو التعصب الديني، فهو أكبر من الآفات التي تعرضت له البشرية وشوهت المفاهيم الصحيحة للدين، فأديان السماء جعلت في أعلى غاياتها رفع شأن البشر، والتعصب يحط من هذا الشأن ...

الحب

كنا قد بدأنا في المقالات السابقة بذكر بعض الحقائق التي تؤكد خلود أمة الإسلام، وأنها لن تموت، واستكمالاً لذلك نقول :

من هذه الحقائق حقيقة الواقع:

لقائل أن يقول : لماذا نلعب في التاريخ فقط؟ أليس في واقعنا ما يشهد لوعده ربنا بالتحقيق؟!...

بلى والله، لقد رأينا وسمعنا، ونحن على ذلك من الشاهدين، واعدوا معي مقارنة بين واقعنا الآن وواقعنا منذ أربعين سنة، وهي ليست في عمر الأمم بشيء يذكر...

\* انظروا إلى الصلاة في المساجد... أرايتم زوار المساجد وعمارها؟ من هم؟ وكيف أعدادهم؟...

كنا في القديم لا نشاهد إلا الشيوخ والعجائز، وقليل ما هم، أما الآن فالمساجد أكثر من أن تحصى، وعمارها كذلك، وكلهم من الشباب والأطفال، ألا ينبئ ذلك بمستقبل عظيم للمسلمين؟..

\* انظروا إلى الحج والعمرة... ملايين من المسلمين في كل عام، من كل حذب وصوب... أعلمتم أنه أصبح من المستحيل أن تجد الكعبة خالية من الزوار والطواف؟ أما رأيتم اشتياق الرجال والنساء والشيوخ والشباب إلى زيارة بيت الله الحرام؟؟ .

\* انظروا إلى الحجاب وانتشاره في الستينات... لم يكن في الجامعة المصرية - على سبيل المثال- إلا فتاة محجبة واحدة فقط على مستوى الجامعة، ثم دارت الأيام، فإذا دخلتم الجامعة الآن، ونظرتكم إلى النصف المملوء من الكوب بروح التفاؤل، وجدتم آلافاً مؤلفة من الفتيات المسلمات المؤمنات القانتات التائبات، أما إذا نظرتكم إلى نصف الكوب الفارغ فسيدخل في روعكم ما نحن بصدد دفعه..

\* انظروا إلى الانتخابات في النقابات والاتحادات وغيرها... ألم تلمسوا تعاطفاً وحباً وتضامناً مع من رفع الإسلام شعاراً، واتخذ منهجاً وإماماً؟ .

ألم تشاهدوا بأعينكم كيف يختار المسلمون المسلمين دون أن يعرفوا أشخاصهم، لا لشيء إلا لأنهم فقط يعتزون بإسلامهم؟ .

\* انظروا إلى معارض الكتاب... ألم تلاحظوا أن أكثر الكتب مبيعاً هي الكتب الإسلامية؟ وأن أشد الأجنحة زحاما هي الأجنحة الإسلامية؟ وأن أكثر الدور إنتاجاً هي الدور الإسلامية؟ .



## هبت نسائم الجنة على وطني

أيقنت عندها أنه علي أن أغير طريقي في الأحلام، فلم يعد بعد اليوم لفلسطين مكان في ساحة أحلامي، ولا الجولان أو حتى بدر وأحد والخنق...

علمت أن الشهادة لا تكون ولن تكون في تلك المواقع، كما أنها لن تكون في الأحلام، فالأحلام ليست ساحات للشهادة..

لقد وصل بنا الأمر إلى أن فتح لنا باب الشهادة في كل حي وشارع وساحة، في كل مدينة من مدننا صغرت أو كبرت... حتى أن الرجل ليقف على باب داره ينافح عن الحق، فيدخل دار الشهادة من أوسع الأبواب...

فلم أعد أستغرب كما كنت أفعل من قبل، دعوة عمر رضي الله عنه عندما س

ال ربه شهادة في مدينة رسوله صلى الله عليه وسلم، لأنني لا أبالغ اليوم عندما أقول أن كل حر ليشم رائحة الجنة مع كل نار تهب على هذا البلد، ونرى بعين البصيرة أبواب الجنة مفتحة في كل لحظة تقول أنا العروس... ومهري غالٍ غالٍ...، إنه بذل كل شيء حتى الدماء... فهل من خاطب يدفع هذا المهر...

كثيراً ما كنت أجلس عند أحد الأعمدة في المسجد، وأنظر إلى خطيب الجمعة يصف حال الرسول صلى الله عليه وسلم مع أصحابه، وكيف كان يجهز الجيوش ويرص الصفوف، ثم يخوض المعارك والغزوات، فيجول فكري حالماً فيما لو كنت معهم، وقاتلت في صفوفهم، تحت راية قائدهم صلى الله عليه وسلم، وكم حلمت برميمة سهم أو ضربة رمح أو طعنة سيف تدق وتقرع أبواب جسدي، أدخل بعدها الجنة ماشياً على قدمي...

كم حلمت وأنا أسمع الخطباء يحثون الناس على الجهاد بالمال والنفس، نصرة لإخواننا في فلسطين، يكون بعدها تحرير للأقصى على دماء الشهداء، ثم أطمع أن يكون ذلك كله على دمي

لكم حلمت وأنا في صفوف جيش كنت أظن أنه سوري خلق لحماية سوريا، بأن تتدلع الحرب ثم ندك حصون العدو ونحرر أرضنا المغتصبة، وكيف تكون طريقة الشهادة .

ولكنني حلمت حلماً لم ينتهي بعد، وهو أنني رأيت المدرعات والجيوش والعتاد يكون قرانا نحن، ويقتلون رجالنا ويغتصبون نساءنا ويعذبون أطفالنا نحن، ونحن فقط..

ثم كانت الطامة الكبرى التي قصمت الظهر أنني أفقت من حلمي لأجد أنه يقظة وحقيقة وواقع، لا وخيال أو حلم..

### مجلس المصالح

إنه مجلس الأمن... ومن اسمه تعرف أنه كما يعرف عند كل بشري أنه ما خلق إلا لحل المشكلات وفض المنازعات ووآد الخلافات بين الشعوب، حتى صار صاحب المسؤولية العظمى عن مهمة منع الاقتتال بين الناس...

وبالتالي فإن موضوع وقف الظلم وإحقاق الحق وإحلال العدل هي من مهامه أيضاً، وهي العلة الأساسية في ميثاق تكوينه وتأسيسه. ولكننا لم نر أن مجلس الأمن وحتى اللحظة قد عمل وفق ما تمليه عليه مهامه في التعامل مع الأزمة في سوريا، فقد مرت وتوالت الشهور التي قد شارفنا على العجز عن إمكانية إحصائها، ولا نرى في أي خطوة يخطوها أمن الأمم المتحدة، إلا وفيها رفقاً أكبر وأغزر لنهر الدم الذي يسيل على تراب سوريا، اللهم إلا قيامه بإحصاءات يمكننا أن نجزم أنها لا تلخص الواقع إلا بشيء يسير... بينما يستمر النظام مع كل خطوة يفكر مجلس الأمن أن يخطوها باتخاذ التدابير التصعيدية، فمن الاجتياح للمدن ودك للأحياء إلى قصف بأثقل الأسلحة وأشدّها فتكاً إلى دفن المئات تحت أنقاض منازلهم، والأمن بدوله الخمس عشرة دولة لا يقف إلا موقف المتفرج، وربما المسرور بما يشاهده من جريان للدم السوري...

وهذا ما جعلنا كسوريين أن نعيد النظر في مسمى مجلس الأمن... فعن أي امن نتحدث ونحن لم نعد نسمع الآن لا استنكاراً ولا حتى جعجة ولا هم يحزنون، فقد ولى زمن الكلام الذي لا يسمن ولا يغني من جوع، عنده وأن وقت الصمت والسكوت على كل ما يتعرض له السوريون من جبروت...

وعن أي أمن وسلام عالمي يرى هذا المجلس أن إحلالهما من مهامه، وقد عجز عجزاً مفزقاً ومخزياً من إحلال شيء ولو بسيط منه في سوريا، وقد عجز بدوله عن شيء أو على الأقل تليين الموقف الروسي لصالح تحقيق الأمن المنشود...

وهذا ما جعلنا كسوريين أيضاً أن نجزم أن الاسم الأنسب لهذا المجلس هو مجلس المصالح، فلا يتخذ عبره أي قرار، بغض النظر عن فاعليته في تحقيق أهداف هذا المجلس التي لا تزال مرسومة على الأوراق، لا يتخذ أي قرار إلا حسب مصالح أعضائه الخمسة ومقتضيات التي تملئها هذه المصالح، عسكرية كانت أم غير ذلك... لترسم سياسات العالم بأكمله حسب ما تمليه عليه أهواؤها، وما تفرضه على مصالحها...

والفيتو دوماً بالمرصاد لأي قرار يناقش في أرواقه، يمكن أن يمس بالمصالح اللوجستية لأي من هذه الدول الدائمة العضوية، بغض النظر عن الكم الهائل أو القليل من الدماء التي يمكن أن يتسبب بها النقص المتخذ...

وأي أمن يسمى به هذا المجلس وهو عاجز تماماً وكالعادة عن تمرير ولو قرار إدانة للمتسبب بإسالة الدماء في سوريا، أصحاب السلاح عن إيقاف المد المتكرر والمتوالي للنظام الغير مرغوب به شعبياً، حيث استطاعت روسيا من غير أن نستغرب أي تأمر أمريكي وغربي معها استطاعت أن تقف في وجه العالم الكبير بكل دوله وشعوبه، الذي يدعي سعياً حثيثاً لمساندة السوريين ولو بالكلمات... لا شيء، إلا لأن الأسد هو العميل الأكثر ولاء للغرب والشرق المستعمرين، والأعظم تحقيقاً للكلم الأضخم من المصالح لهذه الدول... من خلال عمالة بتهرب الثروات إلى بنوك أو جيوب الغرب...

لتبقى القضية السورية بجميع أبعادها مجرد مثال حي لمقدار التآمر على أي مصلحة شعبية يمكن لهذا المجلس أن يحققها فيما لو التزم أعضاؤه بتحقيق الأهداف التي كانت الأساس في تشكيله وبنائه...

**سؤال العدد:**

ما هو الشيء بطنه ماء ورأسه نار؟؟ .

**الحل السابق:** ظلمة

حتوي الشكل على (١٦) مربع،  
رتب الأعداد (٦\_ ٢١)، بحيث  
يكون مجموع جميع الأعداد في  
كل المؤبعات (٥٤) من جميع  
الاتجاهات، دون تكرار أي رقم .

٥٤	٥٤	٥٤	٥٤
٥٤			٢١
٥٤			١٠
٥٤			١٤
٥٤	٦	٢٠	١٩
٥٤	٥٤	٥٤	٥٤



لوجمت هذه الحروف بشكل صحيح

فستشكل اسم شخصية شهيرة، فمن هي؟؟

ط ا ح و ل ل م ل ي

الحل السابق: **حمزة الخطيب**، وهو أحد رموز الثورة السورية، طفل لا يتجاوز الخامسة عشرة من عمره، اعتقاله شيعته النظام، ليعود جثة مشوهة مخفية الملامح، ادعى النظام أنه كان يحاول اغتصاب نساء ضباط الجيش ...

**رتب المثل الآتي**

عقله حمقه الرجل عدو و صديقه .

الحل السابق: **خير خلال حفظ اللسان**

**هذي بلادي**

هذي بلادي بلاد السيف والكتبا

فيها تألق مجد النصر والأدبا

في كل شبر من أصقاعها علم

أرض النبوة بلاد الشام والعربا

هذي دمشق على البلدان قد ظهرت

في قاسيون ترى التاريخ منتصبا

وسلو الحضارات التي مرت بحاضرنا

تروي الحروف عن ابداعها عجا

واليوم تبكي بلاد الشام من أسد

سرق الرئاسة والخيرات قد سلبا

كالسهم يسري في أوصالها عجا

يطغى ويقتل لا عذراً ولا سببا

لله درك دار العزة يا درعا

أرض البطولة لا تركع لمغتصبا

زحفت إليها جيوش الغدر غاشمة

تسقي الحرائر كأس النار واللهب

فتنتحت بانياس لا للذل يا أسداً

أن أخت درعا وهي أمنا وأبا

تلبيسة الأحرار لم تقبل أذيتهم

هبت جحافلها كالبركان من غضبا

هذي بلادي من منكم أينكرها

عنها البطولة لم تمضي ولن تغبا

مهد الحضارات لا دين يفرقنا

يشدو الوفاق على أبوابها طربا

تلبيسة داري ودير الزور لي وطناً

وحماة بيتي وحمص الحاضر الذهبا

وإدلب المجد في الشريان حاضرة

وستبقي أهلي مهما غبتي يا حلبا



**سودوكو**

١	٤				
			٦		
٢		١			
			٥		٢
		٣			
				٦	٤

**احسب واكتشف العدد**

قال رجل قبل أن يموت لأبنائه: يأخذ الكبير فيكم نصف جمالي، والثاني ثلثها، والثالث تسعها، ويبقى جمل واحد تبيعونه، وتتصدقون بثمنه على الفقراء... فما هو عدد الجمال التي يمتلكها هذا الرجل؟؟ .

الحل السابق: **١٠٥**

**مع تيمات هيئة فنون الثورة**

# من رياض العروبة

## الخليفة والقاضي

طلب أحد الخلفاء من رجاله أن يحضروا له الفقيه، إياس بن معاوية، فلما مثل بين يديه قال له: إني أريد أن أوليك منصب القضاء . فرفض الفقيه هذا المنصب، وقال: غني لا أصلح للقضاء يا أمير المؤمنين . وكان هذا الجواب مفاجئاً للخليفة فقال له غاضباً: أنت غير صادق .. فقال الفقيه: إذن حكمت علي بأني لا أصلح للقضاء . فسأله الخليفة كيف ذلك . فقال إياس: لأنني لو كنت كاذباً فأنا لا أصلح للقضاء، وإن كنت صادقاً فقد أخبرتك أنني لا أصلح للقضاء .

## لست أخواناً ولا سلفياً

يا مطلق التهم السخيفة دُنِّي عن مصدر التخوين بالألقاب  
رَدَدْتَ قولَ نظامٍ بعثٍ بائدٍ من دون أن تدري بأيِّ صوابٍ  
قالوا، وقلنا، فانظروا ماذا جرى مابينَ متَّهمي وبين جوايي  
قالوا: من الأخوان؟! قلتُ: تمهلوا أنا لستُ أخواناً ولستُ أحابي  
قالوا: من السلفِ القديمِ المنتمي لقواعد التنظيم والإرهاب!!  
قلنا: وهل سلفُ النبيِّ بتهمةٍ حَقَّتْ عليها لعنةُ الأعرابِ!!!  
لأستُ من سلفِ الصحابةِ بأخي أو من رُعاعِ الناسِ أو أذنبِ  
أنا مسلمٌ... أنا تائرٌ... أنا قادمٌ من ظلمةِ التاريخِ والأحقابِ  
أحببتُ أن أحيا عزيزاً فارتمتُ فوقي جموعُ الغدرِ والأنيابِ  
أطلقتُ حنجرتي لتعلو في السما "حرَّيتي... أو أن يحينَ كتابي  
حطَّمتُ عصرَ الخوفِ في صدرِ الألى وأرحتُ دهري من خؤونِ صابي  
أنا يا أخي كبشُ الفداءِ لأمتي فاتركني كي أحييا مع الأحبابِ

## حكم عربية

- ١) القلوب أو عية والشفاه أقالها والألسن مفاتيحها فليحفظ كل إنسان مفتاح سره .
- ٢) سأل الممكن المستحيل: أين تقيم فأجابه المستحيل: في أحلام العاجز .
- ٣) كما وراء كل رجل عظيم امرأة فوراء كل رجل فاشل امرأة.

## براء الضيغ

## أقوال

قد نعترف بهفواتنا الصغيرة لنوهم الناس بأنه ليست لنا هفوات كبيرة .  
من تردد فاته القطار .  
العظيم من بيتسم عندما تكون دموعه على وشك الانهمار .

## حكم وأمثال

اعتزل عدوك، واحذر صديقك ولا تعترض لما لا يعنك .  
لا تعتذر إلى من لا يحب أن يرى منك عذراً، ولا تستعن بمن لا يحب أن تظفر بحاجتك .  
قدر الرجل على قدر همته .  
من كرمت عليه نفسه هانت عليه شهوته .

## قال الشافعي

قيل للشافعي رحمه الله:  
أخبرنا عن العقل، يولد به المرء؟  
فقال: لا، ولكنه يلحق من مجالسة الرجال، ومناظرة الناس .  
وقال: الشبع يثقل البدن، ويقسي القلب، ويزيل الفطنة، ويجلب النوم، ويضعف عن العبادة .

## نوائد

ربع ما تأكله تستفيد منه، وثلاثة أرباعه يستفيد منه الطبيب .  
الأكل نصفه يقيت ونصفه يميت .  
العجب ممن يغسل وجهه عدة مرات في النهار الواحد، ولا يغسل قلبه مرة واحدة في السنة .

**\*\* ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار \* مهطعين مُتّعبي رؤوسهم لا يرتد إليهم**

**طرقتهم وأفندتهم هواء \* \***

للتواصل معنا:

AHFAD.KHALEDE2011@HOTMAIL.COM

٠٠٩٦٣٩٤٩١١٢٥٦٢

٠٠٨٨٢١٦٢١٢٥٧٠٥٣

mohamad.najar11@hotmail.com

modar.damamee@hotmail.com

النصر لثورتنا

مع تحيات الهيئة الإعلامية لمجلس الثورة في تليبيسة

نرجو مراسلتنا على

أو الاتصال بنا على الرقم:

أو التواصل معنا عبر رقم الثريا:

أو مراسلة رئيس التحرير على البريد الإلكتروني :

وللتواصل مع منسق العلاقات :

- كما نرحب بكل مساهمة أو مشاركة، وانتظرونا مع كل جديد.

## يحتاج لتفسير

عبد الرحمن الشيخ

أحس وهو يستمع إلى أو هامها أنه سيخنتق حقا.... كيف يفسر لها أن أو هامها كانت كبناء في الريح؟؟؟ ، أحس أنه امتحن بما وهب من مقدره على ترجمة أحاسيسه إلى قصائد بيضاء وحمراء وشقراء..... تمنى لو أنه كان عقيماً شعرياً ... سأجرب أن أكتب قصة... لا بأس كتب قصة قصيرة جداً بعنوان (غرق) ، لماذا اختار هذا العنوان؟؟؟... لا يدري..... وإن كان قد غرق بعدها فعلاً... حدث نفسه على جحيم من غيظ يأكله.... إن كنت قد ابتليت بالشعر... هي ابتليت بالشك والغيرة القاتلين... لكنه يحبها... نعم... يحبها.... أحس بحنين جارف إلى الحديث معها... حتى ولو على أداة التواصل الاجتماعي... لكنه كان يحس بصراع طاحن بين رغبته وخوفه من اتهاماتها له... والمبينة على صفحات الريح. ضحك بمرارة حين تذكر حديثها الأخير إليه... وتساؤلاتها التي كانت تحاول أن تليسهها ثوب المنطق.... اتسعت بسمته التي تحمل مرارة العالم وهو يسترجع أو هامها.... لماذا عقلت (...). على قصتك بقصيدة؟؟؟؟ يا سبحان الله... أين ذنبي أنا هنا؟؟؟ ، هي اتهمتني أنني واهم وأنتك تحبها هي.... لاحول ولا قوة إلا بالله.... كان يحاول أن ينتزع شكوكها بكل ما أوتي من مقدره على الإقناع.... ولكنه أحس بالفشل الذريع أمام جبال أو هامها... ما عساه يصنع؟؟؟؟ أو ماذا يستطيع أن يفعل أمام هياج شحنته فتنة شيطان أخرس؟؟؟؟ لم يستطع أن يهدئ من ثورة غضبها.... شعر بدموعها تحرقه على الرغم من آلاف الأميال التي تفصل بينهما... عاد مرة أخرى يتذكر تساؤلاتها الوهمية... لماذا عملت على أن تلتقي بك في مناسبة خطت لها؟؟؟ ، هو لم يكن قد علم بها... ولم يعد يتذكر عشرات التهم الممنطقة التي بنتها على رمال الشاطئ قبل المد بثوان... وليتها ظلت إلى جانب بنائها لتشاهده ينهار حين زحف إليه المد.... أغلقت النافذة التي كانا يتحدثان من خلالها... ووو.... لم تعط تفسيراً إضافياً.... شعر وللمرة الأولى بأنه سيد الغباء في العالم.... وهو الآن ينتظر أن يحظى... بتفسير.....

## شكر

تشكر إدارة الصحيفة كل من ساهم بإنجاز هذا العمل.  
كما تشكر كل من ساهم أو يساهم في نشر هذا العمل.  
علماً أن جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع متاحة.  
كما نرحب بكل جهد لنشر هذا العمل، مع كل الشكر والثناء.

رئيس التحرير وفريق العمل



## خاتمة مسك

إن الذي يجب على كل قرئ أو متابع أن يعلم بأننا بشر ، ويجري علينا الخطأ كما يجري علينا الصواب ، وربما أكثر ، وإن كنا نجهد بدعمكم ألا نخرج إلا بالخير المفيد ، والصادق الأكيد ، ونسعى لأن نخرج عملنا نقي صاف من كل شائبة أو زلل .  
مع بقيننا الكامل بأن الصواب ما هو إلا ثمرة لتوفيق الرحمن ، والخطأ نتيجة لتقصير وإهمال غير متعمدان بلانا بهما الشيطان .  
فيا أخي نتقدم إليك بكل رجاء أن تنتظر إلينا بعين العذر لا الشكر ، والانتقاد البناء قبل الثناء ، فنحن نرى أنك بذلك تبني وتشيد حضارتنا ، وبهذا ترفع لنا راية وطننا الغالي .  
علماً أننا نتبرأ إلى الله ثم إليك من كل فكرة أو تحزب أو برنامج لا يتماشى مع مبادئ الثورة ، ونلح بأن انتسابنا للدين ولسوريا فقط دونما سواهما ، وأنا نرفض أن يستغل جهدنا لخدمة مصالح شخصية أو مصالح لا تخدم الثورة .

منسق العلاقات : مض الدمامي



﴿ تهدي ولا تباع، يحرم إعادة طبعها من أجل بيعها والاتجار بها ﴾